ماذا يحدث داخل المصانع

نموذجان من واقع الطبقة العاملة اللبنانية أوضاع العمال في مصانع العسيلي وفي الريجي

يبدو ان النظريات الجديدة في علم الادارة وسيكولوجية الحوافز لم تنتشر انتشارا واسعا في لبنان بعد ، ان وسيلي النحال ، هايين ليسا اكثر من نظامين منظورين اوجدهما المثقفون البرجوازيون الغربيون لتمييع طبيعة العلاقة بين المالكين والذين لا يملكون ، وبين المدراء والعاملين .

ان اكثر الامثلة المقدمة يجدها المرء في السويد مثلا ، حيث يتلقى الصناعيون الكبار دروسا في الماركسية (اعرف عدوك) ، بينما يجد المرء مرارا الظواهر الخارجية لهذا التكتيك ، مثل المدراء الانيقين الذين ينزعون ربطات عنقهم قبل الحديث مع العمال ليشعر هؤلاء بارتياح اكثر .

ان « سيكولوجية الحوافز » تطبق بشكل اكثر مباشرة على العمال ، على سبيل المثال ، من خلال تجميل المحيط الذي يعملون فيه ، او من خلال اذاعة الموسيقى خلال ساعات العمل ، وغالبا تكون موسيقى سريعة لدفع سرعة العمل ، ويكون التأثير بطبيعة الحال ان العمال يفقدون في النهاية الاحساس بصوت الموسيقى .

ومن الوسائل الاخرى توزيع استمارات الاسئلة التي تطالب باقتراحات العمال ، وغالبا ما تهمل هذه الاستمارات ولا ينظر اليها ابدا ، ولكنها تشعر العمال بان شخصا ما يهتم بمهمة بارائهم ، ومن هنا فان الراسمالية غالبا ما تبذل جهودها دون هوادة لجعل المستغلين (بفتح الغين) « يتمتعون » باستغلالهم ويحبون مستغليهم !

ليس الحال هكذا في لبنان ، على الاقل ليس في الشركة الضخمة التي نتخذها كنموذج ، وهي شركة العسيلي للنسيج : ان الوضع المتخلف للصناعة اللبنانية يعكس الوضع المتخلف للصناعيين اللبنانيين .

ولكي نجد شبيها لاوضاع العمال في هذه الشركة ، يجب على المرء ان يرجع الى منتصف القرن التاسع عشر ، الى الاوصاف التي قدمها ماركس وانجلز حول اوضاع العمل في الصناعة البريطانية ، ويبدو في بعض الحالات ان المرء يشعر للعودة الى عصر العبودية الذي يبدو عصر مضطر للعودة الى عصر العبودية الذي يبدو عصر الاقطاع صعدا بالنسبة له !

ان علاقات الانتاج في عصر العبودية تميز بان العمال (اي الفلاحين) كان يملكهم الدير (صاحب الارض) الى حد تحكم فيه بعملهم وبحياتهم مما يعني انه كان بامكانه قتلهم ان اراد هو ذلك . تلقى نظرة على هذه الشركة اذن : ان العمال يبيعون جهدهم باسعار بخسة جدا – وهي الاجور الدنيا المحددة في قانون العمل اللبناني . ولكن في كثير من الحالات لا يطبق ذلك لان جزءا كبيرا من القوى العاملة هو من الفتيات الصغيرات ، ومما ان ذلك مخالف للقانون ، فان صاحب العمل لا يعاملهن من حيث الرواتب واوضاع العمل بموجب القانون ، « ولكننا على علاقة طيبة مع الحكومة ، ولذلك فانها لا تتدخل » ! يردد مدير شؤون الموظفين وهو يبتسم ، ان سبب استخدام الفتيات الصغيرات يعود الى ان العمل يحتاج الى اصابع صغيرة ونحيفة . عجبا كيف يعمل صناع الساعات السويسريون !

اما بالنسبة لحياتهم فان من المفترض ان لا تقوم الشركة بتعليمهم مباشرة ، الا ان العمل لفترة اربع سنوات وسط اوضاع صحية متردية جدا ، وحيث تضطر المرء للوقوف طوال الوقت يستنشق غبارا ناعما يلتصق بالرئتين ، فان صحته لا بد ان تسوء كثيرا ويصبح مستقبله قد تحدد تقريبا .

وبما ان هناك سبب واحد هو الراسمالية ، والانتاج انه ، فان الشركة قادرة على معالجة هذه الاوضاع من خلال طرد العمال ، الى حد ان معدل تغيير العاملين السنوي يبلغ حوالي ثلث القوة العاملة في الشركة ، ويرتفع الرقم اكثر اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاوضاع السيئة والتغيير المذكور اعلاه يتم في معظمه بالنسبة للعمال غير المهرة .

الا ان عمال النسيج في لبنان منظمون نقابيا ، ولكن هذا الاتحاد يضم العمال والموظفين وبما ان رئيسه هو مساعد مدير في شركة نسيج كبرى ، فان امر تنظيمهم نقابيا ليس له معنى كبير بالنسبة للعمال غير المهرة . واتباعا على ذلك فان الشركة اقدمت في العام الماضي وخلال ٤ – ٥ شهور على طرد ٤٠٠ – ٥٠٠ شخص دون ان يتدخل الاتحاد ، ودون ان يكتب سطر واحد عن ذلك في الصحف !

ان سياسة النهب تابعة الى حد بعيد ، ففي البداية تقوم الشركة بالتخلص من الذين يرغبون بترك العمل ، وقد يبدو هذا تناقضا في العبارات ، ثم تقوم الشركة بفصل « العناصر المشاغبة » ، اولئك الذين يتذمرون من اوضاع العمل ، او الذين يخربون الالات ، او الذين يتغيبون او يتاخرون عن العمل ، الخ .. ثم تعود الشركة الى التقارير الطبية للسنوات الخمس السابقة للنظر في حالة الاشخاص الذين يبدو انهم غير قادرين على الاستمرار في وظائفهم لاسباب صحية .

ان هذا الامر لا يعني ، بالطبع ، ان العمال لا يسمح لهم بالمرض ، ولكن اذا مرضوا فان عليهم تقديم تقارير طبية من طبيب او بالاحرى من طبيب الشركة ، والا فان العامل يغرم ٣ – ٤ ليرات لبنانية . ويفسر مسؤولو الشركة ذلك بقولهم « كما نعلمون فانهم اناس لا يتحملون المسؤولية » !

ان هذا الامر لا يعني ان بامكان العمال اختيار واحد من امرين « اما ان يدفعوا للطبيب او للشركة لكونه « ارتكب جريمة » المرض ، ومن الطبيعي ، فان على العمال مباشرة عملهم في الوقت المحدد ، ولكن اذا تاخرت الشركة في دفع الاجور عن مواعيدها فان من المفترض الا يتفوه العمال بكلمة تذمر واحدة ، ويفسر مسؤولو الشركة هذا الامر بقولهم « يحصل هذا احيانا لاننا لا نملك المال اللازم ، او لان البنوك تكون مغلقة خلال يوم دفع الرواتب » .

لقد بدا مدير شؤون الموظفين قادرا على تسيير هذه الاوضاع لانه ، كما يقول « هؤلاء الناس لا يختلفون عن الحيوانات كثيرا » ! وان « علينا ان ناخذ اي حيوان ناطق » ، ويصف العمال بقوله : « بغبا الاخرين » وراح يردد عبارة « انها جريمة » ، دون ان يوضح ابدا جريمة من : هل هي جريمة اباء اولئك الفتيات الصغيرات اللواتي ينتظرن على الابواب الخارجية في ايام الدفع ؟ ام جريمة الشركة التي تمنعهن من الذهاب الى المدرسة ؟ ام هي جريمة نادي جمعية الشابات المسيحيات المجاور والذي يعلم الفتيات مبادىء النظافة ؟ (يقول المدير « كثيرا ما امنعهن من دخول مكتبي لان لهن رائحة ») . وينقل لهن نيابة عن الشركة انها ليست عدوهم وما عليهن الا الاكتفاء .

النائر بطبيعة الحال ان العمال يفقدون في النهاية الاحساس بصوت الموسيقى .

بشكل السوريون ٣٠٪ من القوة العاملة . يقول المدير : « انهم عمال جيدون ولكنهم كسالى . الا انهم يعملون في كل شيء . العمال اللبنانيون كسالى ايضا ، وانت لا تستطيع ان تجبرهم على القيام بعمل يدوي » ، ويضيف قائلا : « انهم لا يريدون توسيخ ايديهم ، فجميعهم يريدون ان يصبحوا مدراء » !.

ان النظر الى هذه الاوضاع من زاوية اكاديمية بحتة ، تقود المرء الى التفكير بان امكانيات تعبئة هؤلاء العمال اسهل من تعبئة العمال في الدول الصناعية الغربية الحديثة ، لسبب واحد بسيط وهو ان عملية تغطية الاستغلال تتم بشكل سيء جدا بحيث لا يحتاج المرء لنزع القشور عن الشر لاكتشاف السموم ، وانما تبرز السموم ماثلة امام العين ، ومن ناحية اخرى فان على المرء ان يعمل وسط عناصر امية ، يفرض عليها البقاء كذلك ، وتعمل تحت ظروف مذلة وقاتلة تتطلب جهدا وحافزا كبيرا من جانبهم ليصبح اهتمام اكثر من احتياجاتهم اليومية .

نموذج آخر في مصنع آخر

مهما يقال في سياسة الشركات اللبنانية تجاه العمال ، فان العينة الصغيرة التي اخترناها تشير الى التناسق الكامل بين النظرية والتطبيق في النظام الراسمالي بصورة شديدة الوضوح ، واوضح من كل المحاولات النظرية للمنظمات اليسارية لاثباتها !

شبه مدير شؤون الموظفين في مصنع العسيلي العمال بالحيوانات وعاملهم على هذا الاساس . وفي مصنع الريجي ، الخاضع للحكومة ، في الضواحي الجنوبية من بيروت ، شبه مدير شؤون الموظفين العمال « بالاطفال » وعاملهم على هذا الاساس ايضا . وان كان الاخير من حيث النظر الى تطور الانسان يعتبر متقدما ، فانه لامر مذل ان يعامل « اطفال » مسنين (معدل اعمارهم حوالي ٤٥ عاما) كتلاميذ في صف ابتدائي ، حيث استبدل الاستاذ بمشرف يضرب بمسطرته على الطاولة طالبا الهدوء عندما يحاول التخفيف من زهقهم بالحديث مع بعضهم بعضا !

ان اطرف ما في الريجي هو اتحادها العمالي : فهو اتحاد للشركة ، عضويته اجبارية لكافة العمال والموظفين ، وهذا يعني انه يضم ٣ الاف عضو ، وهذا الاتحاد عضو في اتحاد اشمل يضم اتحادات عمال كهرباء لبنان ، السكك الحديدية ، الضمان الاجتماعي ، وقاديشا بالاضافة الى الريجي ، ويراس الاتحاد العام رئيس اتحاد عمال الريجي ، وبما ان اعضاء الاتحاد جميعهم لا يتمتعون بنفس الظروف فاننا سنقصر حديثنا على الريجي .

يعتبر اتحاد عمال وموظفي الريجي من اكثر الاتحادات النقابية في لبنان تنظيما وفعالية ، فللاتحاد سجل طويل من الاضرابات ، الناجحة في معظمها ، كما انه قدم خدمات عديدة للعمال والموظفين ، لا سيما في حقل الضمان الاجتماعي الخ .. وخلافا للحالات السائدة عندما يجمع اتحاد ما العمال والموظفين ، فانه يبدو ان هذا الاتحاد يهتم بالفعل باوضاع العمال ، ولو جزئيا

الى هنا يبدو الامر جيدا ، ولكن ما هو التفكير والاسباب وراء هذه السياسة « الخيرية » تجاه العمال في بلد لم يعرف عنه بانه « دولة رفاه » ، وفي نفس الوقت ليس لديه سوى قوة عاملة صغيرة ذات تجربة نقابية قليلة ؟

وقد شرح لنا الامر رئيس الاتحاد بشكل واضح ، باعتبارها النظرية القديمة القائلة بان « مقابل كل مكسب لا بد من مراعاة الجانب الاخر » .

وهذا يعني ان الشركة تعطي العمال هذه هذه الاوضاع لكي تبقى المدمرات في حدودها الدنيا ، وبالتالي من المفترض في العمال الا يسببوا المشاكل !

يقول رئيس الاتحاد : « ان هدفنا الاساسي اجتماعي بالدرجة الاولى ، بحيث لا يتدخل العمال في السياسة ، ان من المهم من اجل امن الوطن ان تراعى مطالب العمال والا فان ذلك يسبب الاضطراب . ومن ناحية اخرى فان علينا ان نكون حذرين في تقديم مطالبنا ، لانه اذا طالبنا كثيرا من الدولة فان ذلك يؤدي الى تضخم مالي وترتفع الاسعار . اننا نقايضون ولكن ليس ١٠٠٪ لان واجب الانسان الاساسي هو خدمة بلاده ، واذا كان المرء نقابي ١٠٠٪ فانه يؤذي بلاده وهذا امر لا نريد نحن ان نقوم به » !

على الرغم من ذلك ، فان هناك دلائل بان المدير نفسه لا يثق كليا بالنتائج الاكيدة والكاملة لهذه السياسة الاجتماعية (نقيض سياسة التصارع) . فعلى الاقل فقد وجدوا من الضروري منع اي نقاش او حديث سياسي داخل المصنع ، وهو بطبيعة الحال امر صعب التحقيق بوجود عدد كبير من العمال ، الا ان الخطر يبقى بلا شك كقوة ضغط .

كما ان العمال والموظفين يمنعون من الانتساب باي شكل الى حزب سياسي – وهنا يبدو ان « قانون الاحزاب » قد طبق بشكل ما .

يقول مدير شؤون الموظفين : « ان هذا مصنع حكومي ونحن لا نريد اي علاقة بالشيوعيين او الاشتراكيين او التقدميين » ، ويبدو من كلامه انه ينسى الكتائب !

ان عملية « لا تسييس » العمال هذه – سواء كانت فعالة ام لا (اذ سنأتي الى هذا الموضوع لاحقا) تشكل خطرا كبيرا على الطبقة العاملة . انها تؤدي الى السلبية ، فالعمال يخاطبون بالقول : « لا تهكلوا هم حقوقكم ، فنحن نتولى ذلك عنكم » .

فالعمال ، مثلا ، لا يستشارون عندما يقرر الاتحاد اضرابا ، ويقول رئيس الاتحاد « حاولت بعض الاتحادات ذلك ، ولكن كان من الصعب الوصول الى قرار لان بعض العمال كان يؤيد الاضراب واخرون يعارضونه » . كما انهم لا يستشارون عندما يعلن انتهاء الاضراب . ولضمان ان لا يفكر العمال بان الاضراب فرصة للهو او الاجازة ، فان كافة العمال مطالبون بالحضور يوميا خلال ساعات العمل والجلوس دون القيام باي عمل .

والانتخابات حرة ، حيث يستطيع اي شخص (غير امي) من الناحية النظرية ان ينتخب الى مجلس الاتحاد ، فكل ما عليهم هو تقديم ترشيحهم . بعد ذلك يقوم احد او عدد من اعضاء مجلس النقابة بتشكيل قائمة او اكثر . وهذا الامر يعني ايضا ان عملية الاختيار – رغم القول بانها مفتوحة امام الجميع – تتم في الواقع من قبل اعضاء في مجلس الاتحاد ، وهذا بدوره يعني تحديدا كبيرا لحرية الانتخاب .

خلافا للحالة في مصانع العسيلي ، فان كبت حقوق العمال من اجل المساواة تختبىء وراء ستار من الديمقراطية .

قد يعتبر هذا ، وربما عن حق ، وصف غير عادل لاتحاد عمال وموظفي الريجي ، ولكن اهتمامنا الاساسي في النظرية ونتائجها وليس في التكتيكات « الخيرية » التوفيقية .

م.ن.ن

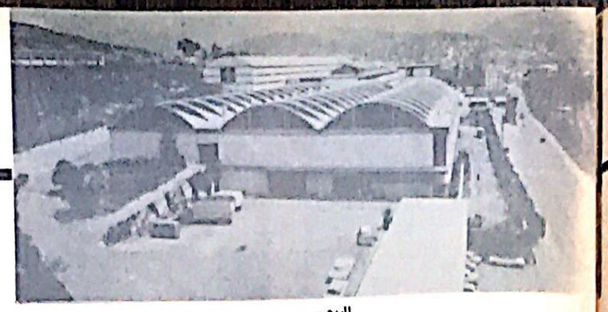

الريجي

٣٨ حزبا وهيئة وطنية ونقابية

يستنكرون مسلسل الارهاب ومخطط القمع الفاشي

بعد ان تداولت لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع ٣٨ حزبا وهيئة لبنانية وطنية ونقابية ، في المخطط الارهابي الذي ينفذه العدو الصهيوني ضد المناضلين في حركة المقاومة ، وفي الحملات المشبوهة التي تشن ضد الوطنيين والمثقفين في الجنوب ، صدر عن اللجنة البيان التالي نصه :

المسلسل الارهابي والاجرامي الذي تخطط له الاستخبارات الاميركية والصهيونية بالتعاون مع عملائها من استخبارات الدول الرجعية الناشطة في هذه الايام ضد المناضلين من قيادات حركة التحرر العربية وبشكل خاص قيادات المقاومة الفلسطينية الباسلة ، يظهر مدى امعان واستمرار هذه القوى في تنفيذ خطها التآمري ضد مختلف فصائل حركة التحرر العربي بما فيها المقاومة الفلسطينية بدءا من العدوان الى احداث ايلول السوداء الى اغتيال المناضلين في الاردن ومرورا بنسف مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت حتى قضية القنابل والمتفجرات الاخيرة .

ان الدوائر الاستعمارية والصهيونية والرجعية العميلة بعد ان مضت في مخططاتها الاجرامية باتجاه التصفيات الجماعية والجسدية بقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ، تراها اليوم بعد عجزها عن تحطيم روح المقاومة عند هذه الحركة تلجأ الى احط الاساليب الاجرامية واخسها ، هذه الاساليب الارهابية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من مخططها الارهابي العام . بل ومكملا له بهدف لا يتحدد فقط عند غدر القيادات المناضلة بل يتعداه باتجاه احداث التفتيت فيما بين هذه الفصائل ، ليسهل عليها استمرار خنق روح المقاومة والقضاء على فصيل تلو الاخر من فصائل حركة التحرر العربية وفرض الاستسلام والرضوخ الى مشيئتها . .

وما تنفيذ هذه المخططات الاجرامية بهذه السهولة والارتياح التي تتم بها في لبنان ضد القادة المناضلين ، الا ليظهر مدى التهاون الذي تواجه به السلطة هذه الاعمال .

وان التطمينات وعقد مجالس الامن وانتظار الالات الالكترونية ليست بكافية للحؤول دون استمرار هذه الجرائم ، كما ان النشاط الذي يظهر والحس الواسع الذي يبدو عند وقوع الحادث الذي سرعان ما يتلاشى لن يجلب الاطمئنان والامن الى المواطنين . ان تحركات المجرمين والعملاء والجواسيس في لبنان يجب ان لا تكون بمنأى عن حدود امكانات اجهزة الدولة للكشف عنها . وامكانية اتخاذ التدابير الاحتياطية والرادعة والسريعة ليست بمستعصية عن قوى الامن اللبنانية .

ان القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ترى في هذا المخطط الارهابي الذي يجري تنفيذه بسهولة وبقضية العملاء والجواسيس الذين يرتكبون جرائمهم وخياناتهم (بامان) قضية خطرة بل ومن اخطر القضايا ، وخاصة بعد ان بلغ هذا المخطط الاجرامي حدا يفوق التصور بحيث لم يعد امرا معقولا ومقبولا ، وان هذه القوى لتطالب باسرع ما يمكن بالكشف عن المجرمين وما اليه التحقيقات المتعلقة بشكل خاص باغتيال المناضل الشهيد غسان كنفاني الى واضعي القنابل المرسلة للدكتور صايغ والدكتور عوض واخيرا الى المناضل سكرتير تحرير الهدف بسام ابو شريف كما تطالب بالاعلان عن المراحل التي بلغها التحقيق واتخاذ الاجراءات السريعة والفعالة لكشف العملاء اصحاب شبكات التجسس ووضع حد لهذا المسلسل الارهابي الاجرامي .

بيان حول الحملة ضد المناضلين في الجنوب

واصدرت اللجنة بيانا اخر حول ما يتعرض له المناضلون التقدميون في الجنوب من حملة سخط وتنكيل جاء فيه :

ان الحملة التي تشن ضد المناضلين في الجنوب من مدرسين ومواطنين عاديين ، من خلال التضييق عليهم واستدعائهم المتتالي الى التحقيق من قبل التفتيش المركزي بتهمة القيام بنشاط سياسي ، الى جانب التوقيف غير القانوني ، كل ذلك ليثير الاستنكار والشجب من قبل كل الوطنيين والمناضلين في لبنان .

ان هذه الحملة التي يواجه بها المواطنون والتقدميون من اهالي الجنوب خاصة بعد الانتخابات النيابية الاخيرة التي خذلوا بها الاقطاع من خلال اظهار مدى تراجع نفوذهم وابتعاد الشعب عنهم ليظهروا مدى الحقد الذي اخذ يستحكم بارباب الاقطاع بحيث اصبحوا لا يفوتون فرصة الا واستغلوها ليضغطوا على الوطنيين حتى ينالوا منهم التراجع ، وخاصة في هذه المرحلة المقبلة على انتخابات البلدية .

من برقيات التعزية

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بمزيد من الاسى والاسف وصلنا نبأ استشهاد ابن فلسطين البار ورمز النضال البطولي الثوري لامتنا العربية الفقيد غسان كنفاني . لقد اعتصرنا الم شديد بفقدان مشعل وضاء من مشاعل النضال الثوري ، الا اننا على يقين بان غسان لم يمت ولن يموت وسيبقى الى الابد ملهما في النضال ، ومنارا للطريق الثوري الطويل ، ورمزا للمحبة والحياة . وتقبلوا احر تعازينا .

الاتحاد العام لعمال الكويت

●●●

الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،

ان عناصر وقيادة الجبهة الشعبية القيادة العامة وقد المها نبأ استشهاد المناضل الكبير غسان كنفاني ، تتقدم من الرفاق عناصر وقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باحر التعازي ، وتكرر العهد على المضي في طريق الكفاح المسلح حتى تحرير الارض والانسان .

الحمة الشعبية – القيادة العامة

المكتب السياسي

●●●

مجلة الهدف :

المؤامرة العاشية التي ذهب ضحيتها المناضل غسان كنفاني من قبل قوى الرجعية العربية والصهيونية عملية الامبريالية العالمية ، هي حلقة من سلسلة المؤامرات التي تعرضت لها وما زالت الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية .

ان اغتيال الرفيق غسان كنفاني الذي ما فتىء يكشف محاولات تصفية الثورة الفلسطينية ، لن يزيد الجماهير العربية الا تصميما على متابعة الطريق حتى النصر والتحرير .

القوى التقدمية في مونتيليه – فرنسا تستنكر هذا العمل الاجرامي وتعاهدكم على متابعة النضال .

– التجمع الثوري اللبناني في فرنسا – مونتيليه .
– انصار الجبهة الشعبية في مونتيليه .
– انصار الجبهة الديمقراطية الشعبية
– لجنة فلسطين – مونتيليه .
– الطلاب التونسيين المناضلين للامبريالية .
– وحدة مونتيليه للاتحاد الوطني لطلبة سوريا .
– الطلاب الوحدويون العرب .
– اصدقاء منظمة العمل الشيوعي .
– منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .
– جمعية الطلبة العراقيين .

●●●

مجلة الهدف ،

نستنكر الاعتداء الاثم على مجلتكم الذي ادى الى اصابة رفيقنا بسام ابو شريف بجراح خطيرة . نعلن عن تضامننا التام معكم في نضالكم المشرف .

اسرة تحرير الفكر الجديد

اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تحياتنا النضالية ،

لقد كان لنبأ اغتيال الشهيد غسان كنفاني ، الوقع المرير في نفوسنا ، حيث دلت بشاعة الجريمة بحق هذا المناضل التقدمي على الغدر الصهيوني المبيت تجاه قوى التحرر والتقدم . في الوقت الذي يستنكر حزبنا هذا العمل الاجرامي الموجه بصورة مباشرة الى احد قادة المقاومة ، يعتبره في الوقت نفسه عملا استفزازيا حاقدا موجها الى كافة فصائل الحركة التقدمية والثورية في المنطقة ، ومن بينها الحركة الثورية الكردية .

باسم اللجنة المركزية لحزبنا ، وباسم اللجان الاشتراكية العربية في السويد يتقدمون منكم عائلة كنفاني باحر التعازي ويستنكر العمل الفاشي الذي قام به اعداء الثورة العربية ، كما نطالبكم بالرد الثوري على هذه الاعمال . ونحن في تصرف الثورة .

●●●

اعضائه وجماهيره ، وابناء شعبنا الكردي في سوريا ، نبعث اليكم والى عائلة الشهيد ، بتعازينا الرفيقة ، راجين لكم التقدم .

المكتب السياسي

الحزب الديمقراطي الكردي «الياري» – في سوريا –

●●●

الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

باستشهاد الرفيق غسان نكون قد خسرنا مناضلا صلبا ومقاتلا شجاعا .

– نستنكر بشدة الجريمة القذرة .
– نطالب بالثار .
– بانتظار عملية الشهيد الهطل « غسان كنفاني » .

اعضاء وانصار الجبهة الشعبية في تشيكوسلوفاكيا

ليس لنا الا ان نتقدم بتعازينا الى اسرة الهدف خاصة والى جميع افراد الجبهة الشعبية قيادة وقواعد ، حزبا وكوادر ، ثم الى جميع الشعب العربي التقدمي عامة .

الجالية العربية في كولومبيا

●●●

نحن مؤيدو الثورة الفلسطينية ندين بشدة اغتيال الامبريالية والصهيونية والرجعية للاخ غسان كنفاني .

رغم ان هذا العمل وجه ضد الثورة الفلسطينية وجماهير المخيمات وكل الشعوب المضطهدة في العالم الثالث ، فاننا على ثقة ان هذا الحادث سوف يسارع في وحدة شعبنا . نقف بتلاحم اكيد مع حركات التحرر في العالم .

ثورة حتى النصر .

– حركة فلسطين الحرة .
– جمعية الطلبة الايرانيين فرع واشنطن وبلتيمور .
– منظمة الطلبة العرب – فرع واشنطن الكبرى .
– اريتريي جبهة التحرير .
– مجموعة الدراسة الهندية .
– اتحاد الشباب الاشتراكي .
– الجبهة المشتركة لامريكا اللاتينية .
– لجنة مناهضة الامبريالية – فرع واشنطن .